مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة ثلاث ساعات

الاسم:
الرقم:

دُروبُ الحَيَاة

1- يعروني ذهولٌ وأيُّ ذهول، كلَّما فكَّرتُ بالدروبِ التي تسلكُها الحياةُ في داخلي وفي الأَكوانِ من حوالَيّ. وأَبدأ، أَوَّلَ ما أَبدأ، بجسدي، وهو ما بانَ منِّي لناظريَّ وأَنظارِ غيري منَ الكائناتِ الحيَّةِ في الأَرض. فيُدهشُني من هذا الهيكلِ العجيبِ أَنَّه شبكةٌ هائلةٌ ومُحكمةُ الصنعِ منَ الدروبِ المتواصلةِ المتقاطعة، التي لا تنفكُّ **مكتظَّة** بسالكيها في كلِّ لحظةٍ من وجودي. فلِكلِّ نسمةِ هواءٍ أَتنشَّقُها، ولكلِّ قطرةِ ماءٍ أَشربُها، ولكلِّ لُقمةِ طعام أَبتلعُها دروبٌ إلى جسدي وفيه ومنه. وأَمَّا تلك الكُرَيَّاتُ التي منها يتألَّفُ دمي، سواءٌ أَحمرُها وأبيضُها، فلا تَسَلْ عنِ الدروبِ التي تسلكُها في داخلي من أُمِّ رأْسي حتَّى أَخمَصي.

2 – للبردِ في جسدي دروب، وللحرارة دروب، وكذلك للمرضِ والعافية، وللأَلَمِ واللذّة، وللسّخطِ والرضا، والقلق والطمأْنينة، ولكُلِّ فكرةٍ وشهوة. وهلْ عيناياَ وأُذناياَ ويداياَ وأَنفي وفمي غيرُ دروب **(يسلكُها)** العالمُ الخارجيُّ إِلى داخلي فتنطبعُ في ذهني أَشكالُهُ وأَلوانُه، وأَصواتُهُ وملامسُه، وروائحُهُ وطعمُه؟ فإذا بي أَستأْنِسُ ببعضِها، وأَنْفُرُ من بعضِها.

3 – ومثلما للعالمِ الخارجيِّ دروبٌ يسلكُها إلى داخلي، كذلك لعالمي الداخليِّ دروبٌ يسلكُها إلى الخارج. فأَنا ما فكَّرْتُ فِكرةً إلاَّ كانتْ ليَ دربـاً لإِنسانٍ منَ الناس، أَو كائنٍ منَ الكائناتِ التي تملأُ الفضاء، ولا اشتهيتُ شهوةً إلاَّ كانتْ لي عبَّارةً[1] إلى حيٍّ منَ الأَحياءِ أو شيءٍ منَ الأَشياء، ولا نطقتُ بكلمةٍ أَو سطَّرتُ كلمةً إلاَّ كانتْ لي طريقاً إلى أُذُنٍ منَ الآذان، أو عقلٍ منَ العقول، أو قلبٍ منَ القلوب. فلا حصرَ للدروبِ التي أَسلكُها في كلِّ لمحةٍ من حياتي إِلى العالمِ الخارجيِّ من حولي، ولا للدروبِ التي يسلكُها ذلك العالمُ إليّ، حتَّى وإِنْ كُنْتُ في حالةِ هدوءٍ تامّ، وكنْتُ مُغمضَ العينَيْن، مسدودَ الأُذنين، مُكبَّلَ اليدينِ والرِّجْلَين، معقولَ اللسان. فما دامَ في عروقي دمٌ يجري دمْتُ في اتّصالٍ مستمرٍّ معَ العالَمِ الخارجيّ. فلا عزلةَ لي عنِ العالَمِ ولا للعالمِ عنّي.

4 – أَمَّا الدروبُ التي سلكْتُها وأَسلكُها منذُ أَنْ كُنْت، والتي سلكَها ويسلكُها غيري منَ النَّاسِ مُنذُ أَنْ كانوا، ثمّ الدروبُ التي تسلكُها الحشراتُ والزحَّافاتُ والدبَّاباتُ [2] بأَنواعِها؛ والدروبُ التي تسلكُها الأَسماكُ في البحار، والطّيورُ في الهواء، والأَجرامُ السماويَّةُ في الفضاء، والدروبُ التي تسلكُها المياهُ والأَبخِرةُ في جوفِ الأَرض، والجداولُ والأَنهارُ على سطْحِها، والدروبُ التي تسلكُها العواصفُ والأَعاصير، والبروقُ والرعود، والزلازلُ والبراكين، والحروبُ والأَوبئة، أَمَّا هذه الدروبُ كلُّها فمَنْ ذا يستطيعُ حصرَها؟ أَو مَنْ ذا يستطيعُ أَنْ يتتبَّعَ واحداً منها من أَوَّلِهِ إلى آخرِه؟ إِنَّها تلتقي وتفترق، وتتَّصلُ وتنفصلُ بغيرِ انقطاع. وليسَ مَنْ يدري كيف تلتقي وتفترق، وكيف تتّصلُ وتنفصل، ولماذا. فكأَنَّها دربٌ واحدٌ ذو شِعابٍ بغيرِ عدٍّ، تتفرَّعُ منه لتعودَ إِليهِ على حدِّ ما تتفرَّعُ الجداولُ والسواقي والأَنهارُ منَ البحرِ لتعودَ فتجريَ إليه وتنصبَّ فيه.

5 – وأَنا لو تأَمَّلتُ الدروبَ التي يسلكُها الأَحياءُ **(لوَجدْتُها)** جميعَها تؤَدِّي إلى غايةٍ واحدةٍ هيَ البقاء. فما سلكَ حيٌّ دربًا منَ الدروبِ **سعيًا** وراءَ الموت، بلْ طلبًا للحياة.

ميخائيل نعيمة، "دروب" (1932)
المجموعة الكاملة، بيروت، دار العلم للملايين،
المجلّد السّادس، 1979

1)عبّارة: قناة، ممر.

2) الدبّابات: الحيوانات التي تدب على قوائمها.

أوّلاً : في الفهم والتحليل

1 – استَخْلِصْ منَ الفِقْرَةِ الأُولى موضوعَ الكلامِ وموقفَ الكاتبِ منه، ثمَّ اذكُرْ طريقَتَيْن أسلوبيّتَيْن استخدَمَهما الكاتبُ للتعبيرِ عن موقفِهِ مقرونتيْن بالشواهِد. **(علامة ونصف)**

2 – تواترَتْ في مطلعِ الفقرةِ الثانيةِ محسِّنةٌ بديعيَّة. حدِّدْها، واستخرِجْ عناصرَها، وتكلَّمْ على وظيفتِها. **(علامة واحدة)**

3 – في الفقرةِ الثانيةِ استفهام. أَشِرْ إليه، ووضِّحْ معناه في سياقِ الكلام. **(نصف علامة)**

4 – يسلكُ الكاتبُ، في الفِقْرَةِ الثالِثَة، دروباً تصلهُ بعالمِهِ الخارجي. ما قنواتُ هذا التواصُل؟ وما الفائدةُ منه؟ **(علامة واحدة)**

5 – في الفقرة الرابعةِ حقلان معجميّان بارزان، عيّنْهما، وارصُدْ أبرزَ عناصِرِهما، ثمّ عيِّنْ، في ضوءِ العلاقةِ بينهما، المحورَ الذي ينتمي إليه النصُّ معلّلاً إجابتك. **(علامة ونصف)**

6 – بمَ شبَّهَ الكاتبُ دروبَ الكائناتِ في نهايةِ الفقْرةِ الرابعة؟ بيّنْ قيمةَ هذا التشبيه. **(علامة واحدة)**

7 – عيّنْ نوعَ النصِّ وأَكِّدْ إجابتَكَ بثلاثِ سِماتٍ بارزةٍ فيهِ ومقرونةٍ بالشواهد. **(علامتان)**

8 – أَعرِبْ ما أُشيرَ إليهِ بخطٍ في النصِّ إعراباً وظيفيًّا(مكتظَّة، سعياً) ، وما بين قوسَيْن إعرابَ جملٍ (يسلكُها– لوجدْتُها) **(علامة ونصف)**

ثانياً في التعبير الكتابي **(ثماني علامات)**

وَرَدَ في النصّ قولُ الكاتب: "ما دامَ في عروقي دمٌ يجري دُمْتُ في اتّصالٍ مستمرٍّ مَعَ العالمِ الخارجيّ، فلا عُزلةَ لي عنِ العالم ولا للعالمِ عنِّي."

اشرَحْ هذا القولَ مبيِّناً مدى أهميَّتِهِ في عصرِ العولمة، ثمَّ تكلَّمْ على ثلاثِ فوائدَ يجنيها البشرُ من انفتاحِهم على بعضِهِم بعضاً.

ثالثاً : في الثقافة الأدبيَّة العالميّة

(علامتان)

دعِ الذين يسيرون في طريقِ الكبرياءِ ساحقين الحياةَ المتواضعةَ بِنعالهم، تاركينَ فوق

الأعشابِ آثارَ أقدامهم الملطّخةِ بالدم.

دعْهم يبتهجون، يا مولاي، ويشكرونك، لأنَّ اليومَ يومُهم.

أمَّا أنا فأشكُرُكَ لأنَّكَ جعلْتَ نصيبي مَعَ الوضعاءِ الذين يتألمون، وكلُّ خلجةٍ من ألمِهم قد نبضَتْ في سرِّ ليلِك العميق، والغدُ لهم.

أيَّتُها الشمسُ أشرقي على القلوبِ الداميةِ فتزهرَ كزهرِ الصباح، وتحوَّلي يا مشاعلَ الكبرياءِ والفجورِ إلى رماد.

طاغور، جنى الثمار – 86 –

اشرحْ هذا النشيد، ودُلَّ على ما فيه من معانٍ تضمينيةٍ ورموز.

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة ثلاث ساعات

السؤال	عناصر الاجابة ومعاييرها	العلامة
1	**<u>أولاً: في الفهم والتحليل</u>** ــ يطرح الكاتب موضوع الحياة بوجه عام البشرية وغير البشريّة (الحياة في داخلي، الكائنات الحية في الأرض). **(ربع علامة)** ــ ويقف حائراً مذهولاً أمام تكوين جسد الإنسان. **(ربع علامة)** ــ وهو يعتمد طرائق أسلوبيّة وتعابير تنمّ عن مدى اهتمامه بهذا الموضوع، ومنها: أ ــ المفردات والتعابير الدّالة على الغرابة والذهول والدهشة: يعروني ذهولٌ، وأيُّ ذهولٍ، فيدهشني، هذا الهيكل العجيب، شبكة هائلة ومحكمة الصنع. ب ــ التكرار والتوازن في التعبير: فلكلّ نسمة هواء أتنشّقها، ولكلّ قطرة ماء أشربها، ولكلّ لقمة طعام أبتلعها. ج ــ التفصيل: أمّا تلك الكريّات... فلا تسلْ، إنّه شبكة هائلة ومحكمة الصنع من الدروب المتواصلة المتقاطعة التي لا تنفكّ مكتظّة... د ــ المترادفات: هيكل عجيب، شبكة هائلة، شبكة محكمة الصنع. ه ــ المقارنات: ناظريّ / أنظار غيري، في داخليّ / وفي الأكوان، فيه / ومنه، احمرها / وأبيضها، من أمّ رأسي / إلى أخمصي. و ــ الذاتية: ضمير المتكلم: يعروني _ فكّرت _ ناظري... **(نصف علامة لكلّ طريقة مع الشاهد)** **(قد يذكر الطالب طرائق أخرى شرط صوابيتها وحسن تعليلها)**	**1،50**
2	ــ المحسّنة البديعيّة هي الطباق وقد تواترت خمس مرّات في الجملة الأولى من الفقرة الثانية **(ربع علامة)**، مشكِّلةً ثنائيّاتٍ متعارضة: البرد والحرارة، المرض والعافية، الألم واللذة، السخط والرضا، القلق والطمأنينة. **(ربع علامة)** ــ وظيفة هذه المحسّنة تبيان الوجوه المتعارضة للحياة البشرية واختلاف المشاعر والأحاسيس التي يشعر بها الإنسان خلال حياته. **(نصف علامة)**	1.00
3	الاستفهام هو "وهل عينايَ وأذنايَ ويديَ... غيرُ دروبٍ... يسلكها...؟". أمّا معناه هنا فهو التأكيد والإثبات، إذ يؤكّد الكاتب أهميّة الحواس (البصر والسمع واللمس والشمّ والذوق) في التواصل مع العالم الخارجي، فهي المعابر أو الدروب التي يسلكها العالم الخارجي الى داخل الإنسان.	0,50
4	ــ في الفقرة الثالثة ينطلق الكاتب من العالم الداخلي الخاصّ للتواصل مع العالم الخارجي العامّ. قنواتُ التواصُلِ هي: الفكرُ والشهواتُ واللسان والكلمة الملفوظة والمكتوبة. وهي جميعُها مسالكُ تجعلُه	1.00

	على تماسّ مع الناسِ وعقولِهم وقلوبِهم، ومع الأحياءِ والكائناتِ في كلِّ مكان. **(نصف علامة)** ــ أمّا الفائدة فهي فهم مسيرة الحياة البشريّة الطبيعيّة وتوضيحها، فالتواصل حتميٌّ بين البشر، وهو مستمرٌ ما استمرّت الحياة. إنّه ميزة الوجود الإنساني. **(نصف علامة)**	
5	ــ حقل الكائنات. عناصره: الناس، الحشرات، الزحّافات، الدبّابات، الأسماك، الطيور. حقل الطبيعة، عناصره: الأجرام السماويّة، المياه، الأبخرة، الجداول، الأنهار، العواصف، الأعاصير، البروق، الرعود، الزلازل، البراكين... **(نصف علامة لكلّ حقل مع عناصره)** ــ العلاقة بين الحقلين علاقة تلازم لأن دربهما واحدة وإن بدت متفرّعة ومختلفة فكلها تعود إلى نهاية واحدة كالجداول والسواقي والأنهار تخرج من البحر لتعود إليه. وبالتالي ينتمي هذا النصّ إلى محور الأدب التأمّلي، حيث يقف الإنسان حائراً عاجزًا أمام عظمة الخالق وتكوين المخلوق. **(ربع علامة للعلاقة وربع علامة لتسمية المحور)**	1.50
6	شبّه الكاتب دروب الكائنات بمجاري الجداول والسواقي والأنهار في تفرّعها والتفافها. القيمة: جمالية إبداعية. **(نصف علامة للتشبيه ونصف علامة للقيمة)**	1,00
7	ــ **نوع النص** : النص مقالة أدبيّةٌ ذاتية إبداعيَّةٌ تأمّليَّةٌ تتناول موضوع الإنسان في تكوينه وعلاقاته بالخالق والطبيعة والكائنات. **(نصف علامة)** ومن سماتها: ــ1- التصميم المتدرج والبناء المتماسك من مقدّمة تطرح الموضوع (الدهشة أمام تكوين الجسد) وعرض يفصّله (قنوات الاتّصال بين الكائنات) وخاتمة تلخّص المحتوى وتفتح الآفاق الجديدة (غاية الحياة البقاء). 2- الذاتيّة والوظيفة التعبيريّة للكلام: الأفعال بصيغة المتكلّم (فكرتُ، اشتهيتُ، أشربُ، يدهشني...)، وضمائر المتكلمين المنفصلة "أنا"، والمتّصلة "التاء والياء" (نطقتُ، جسدي، وجودي...)، والأفعال والتعابير الدّالة على حالة (كنت في حالة هدوء تام...) 3- بروز الصور البيانيّة وبخاصةٍ التشبيه (فكأنّها... على حدّ ما، مثلما) والاستعارة (يعروني ذهولٌ، تسلكها الحياة في داخلي) والكناية(كنت مغمض العينين، مسدود الأذنين،... والمحسّنات البديعيّة وبخاصّة الطّباق (البرد والحرارة، أستأنس أنفر، تلتقي وتفترق...) 4- حشد الموصوفات (الحشرات، الزحّافات، الدبّابات، الأسماك، الطيور...)، الترداد والتكرار (كلمة "دروب" وردت عشرين مرّة، فعل "سلك" سبع عشرة مرّة)، الإيقاع و التوازن (كائن من الكائنا ت، حيٌّ من الأحياء، شيء من الأشياء، أذنٌ من الآذان، عقلٌ من العقول...). **(نصف علامة لكلّ سمة)** **(قد يذكر الطالب سمات أخرى شرط حسن التعليل)**	2,00
8	ــ **مكتظّةً**: خبر "لا تنفكُّ" منصوب لفظًا. وظيفتُهُ إتمام معنى الجملة الإسميَّة، وبيان حالة الدروب المزدحمة بالسالكين. **(نصف علامة)** ــ **سعيًا**: مفعول لأجله منصوب لفظًا. وظيفتُهُ إظهار سبب عدم حصول الفعل (ما سلك). **(نصف علامة)**	1,50

	(يسلكها): جملة فعلية في محل جر نعت "دروب". **(ربع علامة)** **(لوجدتها):** جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم (لو). **(ربع علامة)**	
	ثانيًا: في التعبير الكتابي	
المقدّمة	ــ التلاقي والتخاطب والتعاون حاجات أساسيّة مرتبطة بالطبيعة البشريّة. **(نصف علامة)** ــ ماذا عسانا نقول اليوم في عصر العولمة، حيث أصبح الكون بأسره ملعب الفكر وساحة التواصل؟ وما الفوائد التي يجنيها البشر من انفتاحهم بعضهم على بعض؟ **(نصف علامة)**	1.00
صلب الموضوع	**أوّلاً : شرح القول وتبيان أهميّته في عصر العولمة : (ثلاث علامات)** ــ الإنسان كائنٌ إجتماعي وهذا ما دفعه إلى تأسيس المجتمعات والأوطان وتنظيمها. صنع البواخر وشقّ الطرقات قديماً لفتح دروب العالم المعروف آنذاك. ــ التعرّف إلى الآداب العالمية والترجمات واللغات والفنون... ــ التقدّم المدهش على صعيد وسائل الاتّصال: فتح الآفاق القريبة والبعيدة ووضع الإنسان في قلب الكون وهو قابعٌ في زاوية غرفة مغلقة، يطّلع على كلّ جديدٍ ساعة حدوثه. **ثانياً : الفوائد التي يجنيها البشر من انفتاح بعضهم على بعض : (ثلاث علامات)** ــ الفائدة الفكريّة: الثقافات والعلوم، التخصّص والتقنيّات، المنشورات العالميّة: كتب، مجلاّت، أفلام وثائقيّة، جرائد... ــ الفائدة الماديّة: التجارة وتبادل السلع، تأمين العمل، معالجة الأمراض، الحركة المصرفيّة. السفر وزيارة الآثار. ــ الفائدة الاجتماعيّة والإنسانيّة: التعاضد في مواجهة الويلات والكوارث (الفيضانات، الأعاصير، الحرائق، الزلازل)، العواطف والمشاعر والأحاسيس والقيم (الحب، التعاون، الصداقة، العدالة، الحق، الخير...)، المنظمات الدوليّة (الصليب الأحمر، الهلال الأحمر، الأمم المتحدة، منظمة الأغذية العالميّة، الأنروا...)، حوار الأديان والمعتقدات. **(علامة لكل فائدة)**	6.00
الخاتمة	ــ صدق نعيمة إذ اعتبر، منذ ثلاثة أرباع القرن، أن لا عزلةَ للإنسانِ عنِ العالَم ولا للعالم عنِ الإنسان، فالتواصلُ قد عظُمَ في أيّامِنا مصحوبًا بالحسناتِ والسيِّئات. **(نصف علامة)** ــ عسى أن تستفيد البشرية من هذا الانفتاح وتبلغ معاني الاستقرار والهناء. **(نصف علامة)**	1.00
	ثالثًا: في الثقافة الأدبيّة العالميّة	
	يطرح طاغور موضوع الأخيار والأشرار ومصير كلّ منهم، فالأشرار متكبّرون متعالون على البشر، يسحقون الضعفاء بكبريائهم ويتركون فوق الأعشاب آثار أقدامهم المضرّجة بالدم أي سيرتهم المليئة بالعنف الدموي فليفرحوا فرحًا موقّتًا أمّا طاغور فيشكر"برهمن" لأنّه جعله مع "الضعفاء" أي المستضعفين الذين يتحمّلون عبء القوّة، أي تسلّط الظالمين. هؤلاء الأخيار يرفعون ألمهم إلى الخالق. إنّ الغد لهم تعني أنّ المستقبل الأبدي ثوابهم. ويخاطب الشمس "الخالق"، داعيًا إيّاه للإشراف على	2.00

	قلوب المظلومين "القلوب الدامية" فتتفتّح كزهور الصباح. أمّا مشاعل الكبرياء أي غطرسة الظالمين فستنال قسوة العقاب وتتحوّل رمادًا.		
	بحسب درجة القصور اللغويّ يحذف حتى ثلث العلامة.	**المجموع**	20